الأهرام

المصدر: الاحرار

التاريخ : ١٠ ابريل ٢٠٠٢

الصليب يعانق الهلال فى بيت لحم

«حركة المهد» المسيحية تقتل وتصيب ١٠ جنود صهاينة

الاستيلاء على كمية من البنادق والذخائر فى هجوم على قافلة عسكرية

المقاومة تحبط عدة محاولات صهيونية لاقتحام كنيسة المهد

بيت لحم - وكالات الانباء:

لقى ثلاثة جنود صهاينة مصرعهم واصيب سبعة اخرون فى عملية فدائية تبنتها «حركة مهد المسيح» التى تم الاعلان عن ميلادها فى مدينة بيت لحم المحاصرة.وقالت الحركة فى بيانها الذى حمل رقم «٢» ان الحركة ستعمل مع اخوانها المجاهدين فى حماس والجهاد وكتائب شهداء الاقصى بهدف ان يتعانق الصليب مع الهلال ضد العدو الصهيونى.

واكدت أن رجالها استولوا على اربع بنادق وكميات كبيرة من الذخائر فى هجوم شنوه على قافلة عسكرية صهيونية فى احد شوارع المدينة.

واعربت الحركة عن استعداد مقاتليها للمشاركة فى العمليات الاستشهادية التى تشنها المقاومة الفلسطينية ضد العدو الصهيونى.

وتواصل قوات الاحتلال الصهيونية حصارها لمهد المسيح لليوم الثامن على التوالى بعد ان فشلت فى اقتحام كنيسة المهد عدة مرات.

وقال رجال المقاومة ان كثافة النيران حول الكنيسة تتصاعد يوما بعد يوم.. كما ان المواد الغذائية قاربت على النفاد ولا يتبقى الا ساعات معدودة وتنفد بشكل تام.

واضافوا ان جنود الاحتلال يوجهون اليهم نداءات بذيئة من خارج الكنيسة عبر مكبرات الصوت ليسلموا انفسهم.

واكدوا رفض جميع الاشخاص المحاصرين داخل الكنيسة والذين يتجاوز عددهم ٢٠٠ شخص تسليم انفسهم.. مشددين على انهم سيقاومون حتى اخر رجل.. واشاروا الى ان المعنويات مرتفعة رغم الحرب النفسية التى يشنها ضدهم جنود الاحتلال.

وقال ناطق رسمى فلسطينى ان قوات الاحتلال الاسرائيلى قامت بمحاولة لاقتحام كنيسة المهد فى بيت لحم الا ان هذه المحاولة باءت بالفشل وخلف الجيش الاسرائيلى وراءه اربع بنادق وذخائرها بعد اصابة حامليها.. مشيرا الى انه كان من نتيجة هذا العدوان الغادر احتراق بعض غرف الكنيسة خاصة التى يجلس بها البطاركة والرهبان فيما استشهد ضابط من الشرطة السياحية من المكلفين بحراسة الكنيسة.. وتواصل قوات الاحتلال حصارها لمبنى كنيسة المهد واللوثرية وكنيسة ستنا مريم وكنيسة السريان وكل الاديرة والاماكن الدينية.

وقال شهود عيان ان قناصة جيش الاحتلال يروعون المدنيين فى المدينة ليل نهار وقد حاول الفلسطينيون تحاشى طلقات الرصاص وهم يخرجون من منازلهم لشراء الغذاء فى فترة سماح قصيرة نادرة امس الاول وسط حظر تجول مستمر منذ اسبوع فى بيت لحم.

واخترقت طلقات الرصاص جدران

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

دماء الشهداء على السيارات فى بيت لحم

المبانى فى ميدان بالحى القديم بالمدينة التى احتلتها الدبابات والقوات الاسرائيلية منذ اسبوع عندما اطلق قناص رصاصاته واحدة تلو الاخرة من ممر قريب.

وقال احمد محمود صاحب متجر ليس امام الناس خيار سوى الخروج لشراء احتياجاتهم والان نحن مستهدفون.

ولمدة تزيد على الساعة ظلت الرصاصات المنفردة تخترق الجدران الحجرية الصفراء التى تطلق فيما يبدو فوق رؤوس المارة كلما تجاسر احدهم على الظهور فى الميدان الذى كان قبل لحظات يزدحم بالذاهبين لشراء الطعام.

وقالت منى عودة التى تركت اطفالها فى المنزل عندما رفع حظر التجول لتخرج لشراء الطعام الى متى يمكن ان نبقى على هذا الحال.

كانت تلتصق بحائط فى الميدان الى جانب عشرات الفلسطينيين الذين يخشون الاتيان باى حركة وارسلت اسرائيل قوات ودبابات الى بيت لحم فى اطار هجوم اوسع نطاقا تقول انه يهدف لفرض عزلة على الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وملاحقة المسئولين عن تفجيرات انتحارية قتلت عشرات الاسرائيليين ولم تكن هذه سوى المرة الثانية التى يوقف فيها حظر التجول خلال اسبوع كامل فى المدينة التى يعتقد المسيحيون انها مهد المسيح.

وسطعت الشمس وخرج السكان من الشوارع الحجرية الضيقة ذاهبين الى المتاجر لشراء احتياجاتهم من الصابون والحليب والجبن والارز وباعت المخابز ارغفة خبز قديمة اذ لم يكن لديها وقت كاف لخبز ارغفة جديدة.

لكن وبدون انذار بدأ اطلاق النار فى الميدان.

وقالت اولجا حبيرية التى تسمرت فى مكانها لدى خروجها من مخبز عندما بدأت الطلقات الاولى فى الميدان اسمعوا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

طلقات النار هذا جنون لايمكننا الذهاب الى اى مكان.

ولجأ الفلسطينيون الى المتاجر القليلة المفتوحة والصقوا ظهورهم بالجدران بالخارج اما الذين بدأ اطلاق النار وهم فى وسط الطريق فركضوا حاملين حقائب مشترياتهم الثقيلة وسط الشوارع المكدسة بالانقاض.

وانتظر اخرون لكن كل بضع دقائق يحاول احدهم التحرك خلف الاعمدة الحجرية بالميدان ثم الركض لعبور تقاطع الطرق الى شارع ضيق.

وعلى الفور تخرج طلقة منفردة تضرب الحائط فوق راس الذى تجاسر على الحركة خرجت راهبة تسير بوقار ثم قفزت بخفة عائدة عندما دوت رصاصة فوق راسها.

واسرع الفلسطينيون متجاوزين الطريق الذى يقف فيه القناص او ركضوا فى مجموعات لكن عجوزا محنى الظهر مر بتباطؤ غير عابئ او ربما غير عالم بما يجرى.

وتقدمت السيارة الاولى من موكب لسيارات الهلال الاحمر الفلسطينى قليلا الى الامام فانطلقت الرصاصات وتراجعت السيارة، وقالت جيسيكا بارى المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعد ان رتبت القافلة وحركتها مع السلطات الاسرائيلية وعبرت الميدان كان هناك قناص فى مواجهتنا لدى قدومنا توقفنا ونسقنا مع السلطات الاسرائيلية حتى عبرنا الميدان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية